تأسيس مجلس السيادة وأعماله الاستشارية في العراق 1958-1963

م. عبد الحميد شندي عوان
وزارة التربية /مديرية تربية محافظة بغداد /الرصافة/ 3
تخصص تاريخ حديث ومعاصر
Abdulhameed.sh.awan@gmail.com
07704587032

مستخلص البحث :
كان مقرراً لمجلس السيادة ان يمارس صلاحيات رئيس الجمهورية أما مجلس الوزراء فكان مقرراً له أن يمارس سلطتين التشريعية والتنفيذية ، ولكن مجلس السيادة حددت صلاحيته بالمصادقة على القوانين التي يتولى إصدارها وتشريعها مجلس الوزراء ، وهكذا فإن إسهام المجلس في ممارسة سلطته كان إسهاماً شكلياً ورمزياً ، إذ لا نفوذ سياسي له على الدولة إذ ان أعماله كانت استشارية بحتة ولم تكن لمجلس السيادة أي سلطة عليا وإنما وظيفته المصادقة على الأعمال التشريعية لمجلس الوزراء ، ويقوم بالأعمال التي هي من اختصاص رؤساء الدول كقبول أوراق اعتماد السفراء الأجانب ، فضلاً عن ان أعضاء مجلس السيادة هم من الأشخاص الذين يسهل التأثير عليهم وذلك لكبر سنهم ، ان الزعيم حافظ على المثيل الديني والقومي في مجلس السيادة بعد استقالة محمد مهدي كبة ووفاة خالد النقشبندي ، فضلاً عن ان التغيير في السلطة كانت نتيجة ثورة مسلحة قادها الجيش ولو كانت هناك انتخابات حرة لما قامت الثورة أصلاً .
الكلمات المفتاحية : مجلس السيادة – الزعيم – ثورة – الضباط الاحرار

المقدمة :
لم تكن ثورة 14 تموز 1958 حدثاً فجائياً في العراق فقد هيأ وخطط لها طويلاً رجال كثيرون ، بعضهم ظهر على المسرح بقوة وتناولته رسائل جامعية عديدة ومؤلفات سياسية اخرى ، وظل مجلس السيادة 1958-1963 بعيداً عن البحث المعمق والتناول الواسع على الرغم من ان مجلس السيادة هو بمثابة منصب رئاسة الجمهورية ولأجل ان نعطي لهذا المجلس حقه آثرنا بحثه والكتابة عنه . لذلك كان استحداث هيئة مجلس السيادة بديلاً مناسباً عن موقع رئاسة الجمهورية طيلة المدة من 14 تموز 1958 – 8 شباط 1963 ، وكان لرئيس مجلس السيادة وعلى الرغم من محدودية نقاش الربيعي اثناء اجتماعات مجلس الوزراء الا ان ذلك لا يعني عدم تفاعله بل كان يشارك في الموضوعات التي يرى فيها اهمية، وكانت له عدة مواقف وآراء .

احتوى البحث ، فضلاً عن المقدمة والملخص ثلاثة مباحث وخاتمة، وقد خصص المبحث الأول لقادة ثورة 14 تموز وتأسيس مجلس السيادة ، وجاء المبحث الثاني بعنوان رئيس واعضاء مجلس السيادة وجذورهم الفكرية والاجتماعية، واشتمل المبحث الثالث على مجلس السيادة واعماله الاستشارية، وقد اعتمد الباحث على بعض الكتب التي تناولت ثورة 14 تموز 1958 وكان من اهم المصادر تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري لنوري عبد الحميد العاني وآخرين وكذلك اعتمد على بعض المجلات والصحف العراقية .

المبحث الأول
قادة ثورة 14 تموز 1958 وتأسيس مجلس السيادة

تعد فكرة تشكيل تنظيم الضباط الأحرار الى عام 1948 حينما شارك الجيش العراقي في حرب فلسطين وكان اول من رسم البداية الأولى لتنظيم الضباط الأحرار هو رفعت الحاج سري الذي كان يشغل منصب امر سرية الهندسة الثالثة واكتسب سمعة طيبة بين الضباط لما عرف عنه من شجاعة وجراءة أكسبته ثقتهم، وقد بدأ رفعت بمفاتحة عدد من الضباط، ومن بين هؤلاء العقيد الركن محمد نجيب الربيعي[1].كان رفعت الحاج سري على صلة وثيقة باللواء الركن محمد نجيب الربيعي وفي بداية تكوين التنظيم كان يفكر ان يعهد إليه برئاسة التنظيم لما يتمتع به من سمعة حسنة ، واحترام معظم ضباط الجيش ، كان العقيد الربيعي يعطف على حركة الضباط الاحرار ويؤيدها ، كما كان على علم بأهدافها الا انه لم يقبل ان يكون رأسها ولا احد اعضائها[2] .

هذا وان اختيار الزعيم عبد الكريم قاسم لقيادة حركة الضباط الاحرار حظي بموافقة الربيعي قائد الفرقة الثالثة وآمر الزعيم عبد الكريم قاسم ، وهو الضابط الوحيد برتبة عميد الذي كان على ارتباط بالضباط الاحرار الا انه لم يكن ضالعا في حركتهم[3] .

كانت اللجنة القيادية للضباط الاحرار تستند الى خلايا وحلقات سرية من الضباط المؤيدين ، وتقديرات عددهم تختلف ، بين حوالي 200و300 ، ولكن معظم المصادر تؤكد ان العناصر المنظمة لم تتجاوز ال200 ولكنها كانت عناصر فعالة وتحظى بعطف بعض كبار الضباط ذوي المشاعر الوطنية مثل الفريق محمد نجيب الربيعي[4] .بعد انضمام الزعيم عبد الكريم قاسم لتنظيم الضباط الاحرار غيب الفريق الركن الربيعي عن اجتماعات التنظيم لأسباب تتعلق بالتحاقه بوحداته في اماكن مختلفة ، وفي حركة سياسية ملفتة للانتباه لامتصاص نقمة الضباط على الحكم واحداث تفرقة في صفوف الضباط الاحرار المشتبه بانضمامهم للتنظيم قام الملك فيصل الثاني والوصي عبدالاله برفقة نوري السعيد بعرض منصب نائب القائد العام للجيش العراقي على الزعيم عبد الكريم قاسم الذي اعتذر عنه وعرض على الفريق الركن الربيعي منصب سفير العراق في المملكة العربية السعودية فقبله[5] .ولقد اتصل الزعيم عبد الكريم قاسم بالفريق الركن الربيعي وطلب منه الا يترك الفرقة الثالثة وان يرفض الالتحاق بمنصبه الجديد ويعلن العصيان والزحف الى بغداد لإنهاء النظام القائم ، فلم يوافق، وكان الطلب غير واقعي او منطقي ومغامرة غير محسوبة ، ومكتوب عليها الفشل[6] .ومع توالي اجتماعات اللجنة العليا لتنظيم الضباط الاحرار والتي تبلورت بين 1948-1958 عن اهداف الثورة وكان من ضمنها تأليف مجلس السيادة من ثلاثة اشخاص يتولى صلاحيات رئيس الجمهورية مؤقتا لحين وضع الدستور ، ثم ينتخب رئيس الجمهورية حسب الاصول التي يتفق عليها[7].صدرت الاوامر الى اللواء العشرين للتحرك الى الاردن فانتهز الزعيم عبد الكريم قاسم والعقيد عبد السلام محمد عارف ذلك الحدث اذ حضروا الى بغداد مساء يوم 10 تموز لإعطاء الاوامر للمشاركين والمنفذين لخطة الثورة في بغداد[8] ، ففي فجر 14 تموز 1958 انطلقت الثورة فأطاحت بعرش فيصل الثاني والنظام الملكي الذي اقامه الانكليز في العراق سنة 1921[9] ، الغي الدستور ، واعلن عن قيام الجمهورية ، وتم تشكيل حكم عسكري دون هيئات تمثيل برلمانية وبقيت سمات الديمقراطية الخارجية[10] .

واعلن البيان رقم (1) الذي نص " وعليه فان هذه الحكومة الوطنية تسمى منذ الان الجمهورية العراقية وتلبية لرغبة الشعب قد عهدنا رئاستها بصورة مؤقتة الى مجلس السيادة يتمتع بسلطة رئيس الجمهورية ريثما يتم استفتاء الشعب لانتخاب الرئيس"[11]، صدر هذا البيان من القائد العام للقوات المسلحة الوطنية وكالة[12] .وقد انيطت رئاسة الجمهورية بمجلس السيادة ، كحل وقتي الى ان تستقر الامور وتتضح الاتجاهات بعد ذلك[13]، وقد سارعت حكومة الثورة بأجراء عدة تدابير اتخذتها منها البيان رقم (2) حول تشكيل مجلس سيادة الدولة ، الذي يتألف من

رئيس وعضوين[14] ، اذ اصدر القائد العام للقوات المسلحة الوطنية في 14 تموز 1958 هذا البيان الذي تم بموجبه تأليف مجلس السيادة للدولة على الوجه الآتي :

1- الفريق الركن محمد نجيب الربيعي – رئيسا .
2- السيد محمد مهدي كبة – عضوا .
3- السيد خالد النقشبندي – عضوا [15].

وبذلك انفرد الزعيم عبد الكريم قاسم والعقيد عبد السلام محمد عارف والعقيد عبد اللطيف الدراجي بوضع اسماء اعضاء مجلس السيادة قبل الثورة اذ رشح الفريق الركن محمد نجيب الربيعي لرئاسة المجلس وقد جاء ترشيحه من قبل الزعيم عبد الكريم قاسم لكونه من اصدقائه ومن الضباط الاحرار ، والعقيد الركن خالد النقشبندي وقد اختاره العقيد عبد السلام محمد عارف لكونه من اصدقائه وكذلك يمثل القومية الكردية ، واتفق الثلاثة على ترشيح الشيخ محمد مهدي كبة زعيم حزب الاستقلال لكونه من الطائفة الشيعية ومن زعماء الحركة الوطنية ويلاحظ ان اختيار هؤلاء على هذا الشكل قصد منه تفويت الفرصة على اعضاء اللجنة العليا للضباط الاحرار لتشكيل مجلس قيادة الثورة [16]. ويذكر ان تشكيل مجلس السيادة موضع خلاف بين اعضاء اللجنة العليا للضباط الاحرار الذين فوجئوا بإذاعة هذه الاسماء دون علمهم ، وهنا يذكر اللواء الركن ناجي طالب احد ابرز قادة ثورة 14 تموز 1958[17] ،انه رفض عرضا قدمه الزعيم عبد الكريم قاسم قبيل الثورة وبالتحديد في حزيران 1958 بتعيينه عضوا في مجلس السيادة الذي سيتم تشكيله اذا ما نجحت الثورة، فضلا عن اعتراضه على تشكيل مثل هذا المجلس، لأنه يخالف ما اتفق عليه حول تشكيل مجلس قيادة الثورة [18]. وفي السياق نفسه ذكر احد المؤرخين ان مجلس السيادة كان بديلا عن مجلس قيادة الثورة ، هذا غير صحيح ، فمجلس السيادة كان اول القرارات التي اتخذتها اللجنة العليا في احد الاجتماعات لتحديد شكل الحكم بعد الثورة ، والغاية الاساسية من مجلس السيادة هي الاستعاضة به عن منصب رئاسة الجمهورية في مرحلة الانتقال وواجباته تكاد تكون بروتوكولية بحتة[19]. وكان مقررا قيام مجلس لقيادة الثورة لتحقيق مبدأ القيادة الجماعية ومنع انحراف الثورة على ان يصبح هذا المجلس سندا لحكومة مدنية في مرحلة انتقالية ومشرفا عليها ، واتفقوا على ان يعود اعضاء المجلس بعد فترة الانتقال الى ثكناتهم اما من اراد الاشتغال بالسياسة فعليه ان يستقيل من الجيش[20]. يذكر بان مجلس السيادة هو اعلى سلطة دستورية في العراق ، ومن الناحية العملية ليس له دور في رسم السياسة الداخلية والخارجية وانما الدور كان بيد الزعيم عبدالكريم قاسم الذي يسيطر على زمام الامور سيطرة تامة[21].

المبحث الثاني

رئيس واعضاء مجلس السيادة جذورهم الفكرية والاجتماعية

محمد نجيب الربيعي :

هو محمد نجيب ابن وفيق بك بن مصطفى بن علي باشا بن عبدالله باشا بن محمد باشا بن محمد الطيار باشا بن مصطفى باشا بن الامير حسين امير ربيعة ، ولد ببلدة العمارة سنة 1904 ، اذ كان عمه يومئذ قائممقام هذا القضاء، وعادت عائلته في العام الثاني الى مسكنها الدائم في محلة العاقولية ببغداد ، توفي والده بوقت مبكر عن عمر يناهز الثانية والاربعين ، دفن في مقبرة الامام الاعظم ، ويظهر مما تقدم انتسابه الى احدى الاسر البغدادية الرفيعة التي لها شأن ومكانه وظيفية ساعدته ان ينال تعليما يتناسب مع وضعها[22]. تدرج في الدراسة حتى تخرج في الثانوية والتحق بالكلية العسكرية سنة 1927، ثم التحق بكلية الاركان العراقية ، وبعدها التحق بكلية الاركان[23] ، في مدرسة كويتا في لندن ونجح منها سنة 1938[24]، وكذلك تدرج في الرتب العسكرية كأي ضابط في الجيش وبشكل طبيعي ، وقد عمل في مواقع كثيرة ، ونال خلال حياته العسكرية الطويلة العديد من الاوسمة والانواط والمكافئات نظرا لخدماته وخصوصا في حرب فلسطين سنة 1948 ، له شقيق واحد هو (حسيب) الذي وصل الى رتبة لواء ركن ، وكان اخر منصب له هو معاون رئيس

اركان الجيش في عام 1956[25] .استمر الربيعي بتدرج في الرتب العسكرية حتى بلغ رتبة فريق ركن وذلك في سنة 1957، ولأنه خصمٌ لنوري السعيد وعبد الاله الوصي بسبب رفضهما ترشيح اخيه اللواء الركن حسيب الربيعي لمنصب رئيس اركان الجيش قبل الثورة عام 1956، وكان هو الشخص المناسب لهذا المنصب وتوفي حسيب بعد ذلك ، لذلك اراد عبد الاله ونوري سعيد ابعاده عن الجيش بتعيينه سفيرا للعراق في جدة كما سبق ذكره ، ولم يكن راضيا بهذه الوظيفة فارسل طلبا الى الحكومة العراقية القائمة آنذاك لأحالته على التقاعد العسكري في بداية سنة 1958 ولكنه بقي في منصبه حتى قيام الثورة في 14 تموز 1958 ، ولم يؤخذ رايه بتعيينه رئيسا لمجلس السيادة[26] ، يذكر ان الفريق الركن الربيعي يسكن في فيلا صغيرة متواضعة في الاعظمية احد احياء بغداد ، وانه يستأجر هذا البيت ولم يملك بيتا مع خدمة ثلاثين عاما في الوظيفة[27] .

انعكست مجريات الاحداث الداخلية والعربية على الفريق الركن محمد نجيب الربيعي وبدأت الملامح الاولى للتكون الفكري والسياسي تظهر عليه ، وفي سؤال موجه له من جريدة الشعب المصرية حول الثورة والضباط الاحرار ومجلس السيادة اوضح ان الثورة تهدف الى اصلاح الفساد والقضاء على جميع اسبابه ، والارتقاء في جميع مقاصد الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، واضاف قائلاً : " ان التخطيط للثورة بدأ منذ سنة1948، وقد بدانا بالقيام بالتفاهم والتداول فيما بيننا في الامور الراهنة في ذلك الحين، وانه في امكان رجال الجيش القيام بعمل حاسم يؤدي الى خدمة الامة"[28] .اما انطباعه حول الضباط الاحرار فقد ذكر ان الامل في العسكريين الذين قادوا الثورة في الخلاص من النظام الملكي وقال مؤكداً : " وكان الله رفيقا بالعراق عندما ايد بنصر من عنده الزعيم عبد الكريم قاسم وصحبه الاحرار الذين كتب القدر على ايديهم الحرية والخلاص لبلدهم"[29] .اما فيما يخص موقفه من قيام مجلس السيادة فقد اوضح ان نشأة فكرة مجلس السيادة من نفس تكوين الجمهورية العراقية ، فقيام الجمهورية كان يتطلب قيام مجلس ليمهد لتشريعات الثورة المستمرة حتى تسنح الفرصة بعد استقرار الامور لوضع الدستور وانتخاب رئيس الجمهورية عندئذ ينتهي واجب مجلس السيادة ، واما سلطات المجلس فانه يتمتع بسلطات رئيس الجمهورية حسب مقتضيات نشوء الثورة نفسها.[30]

اجمعت اغلب الكتب والمصادر عن وطنية الفريق الركن محمد نجيب الربيعي ، فقد ذكر العقيد الركن عبد السلام محمد عارف ان رجال العهد الملكي كانوا لا يحسنون الظن بالفرقة الثالثة... وكانوا واقفين لقائدها الربيعي بالمرصاد ، وانه يراعي المصلحة العامة فوق مصلحته الخاصة ، واوضح قائلاً: "اننا بعدما ابعدنا العهد البائد عن العراق عاهدناه باننا سنأتي به على الرؤوس والاعناق وقد تم لنا ما اردنا وما اراد الحق فجاء مجلس السيادة واقصى البلاط الملكي"[31] .وعلى نفس المنوال فقد ذكر احد الضباط الاحرار ان محمد نجيب الربيعي غني عن التعريف فمواقفه الوطنية المشرفة واخلاصه لوطنه وتفانيه في خدمة البلاد لان يكون موضع ثقة الزعيم عبد الكريم قاسم فاختاره ليكون اول وآخر رئيس لمجلس السيادة صباح يوم14 تموز 1958[32].وكان مساعد الملحق العسكري البريطاني في بغداد قد اعطى صورة مختصرة عن شخصيات الضباط الذين اشتركوا في الثورة وعلى رأسهم الفريق الركن محمد نجيب الربيعي ، فذكر انه شخصية انعزالية وغامضة بعض الشيء ، يقال انه يخفي كرها مريرا وشخصيا للإنكليز منذ ان كان في ساندهرست (كلية عسكرية بريطانية) حيث عومل بخشونة من قبل باقي الطلبة معه ، معروف بإخلاصه العظيم واستقامته ومحبوب في الجيش وذو شعبية لآرائه الدينية الحازمة وشعوره المفعم بالعدالة[33] . بقي الربيعي في منصب رئاسة مجلس السيادة حتى أطاح انقلاب 14 رمضان 1963 بحكومة الفريق الركن عبد الكريم قاسم، توفي سنة 1965 ، بعد ان تعرض الى ازمة قلبية حادة[34] .

محمد مهدي كبة :

هو محمد مهدي كبة بن الحاج محمد حسن بن الحاج محمد صالح كبة ، وال كبة بيت من بيوتات بغداد القديمة، جمع ابناؤه بين العلم والادب والتجارة ، ولد في مدينة سامراء سنة 1900 ، اذ انتقل اليها والده لطلب العلوم الدينية [35] ، درس في الكتاتيب وفي مدرسة اهلية بسامراء سنة 1910 وتعلم دروسا على يد فقهاء محليين ، ثم انتقل مع والده الى مدينة الكاظمية سنة 1918 ، بدا حياته السياسية في مطلع العشرينات عندما عمل مع رفاقه في التحريض ضد احتلال الانكليز للعراق ، وتجلى دوره في ثورة العشرين سواء في خطبه او من خلال المنشورات المنددة بالاحتلال ، وتجلت مواهبه الكتابية ايضا (شعر ونثر) فعين عضوا في الهيئة الادارية للمدرسة الجعفرية[36] .انتقل الى بغداد في منطقة الصدرية ، اسس مع رفاقه الحزب الوطني سنة 1928 ، ورفض المعاهدة العراقية – البريطانية سنة 1930 ، وكان من المؤسسين لنادي المثنى ، وكان من ابرز اعضاء لجنة الدفاع عن فلسطين وكان عضوا في نادي القلم ، وانتخب عضوا في مجلس النواب لسنة 1937، وايضا انتخب رئيسا لحزب الاستقلال سنة 1946 ، واستوزر في وزارة الصدر سنة 1948 وزيرا للتموين، وكان له دور واضح ومشرف في احداث وثبة 1948 ، وانتفاضة 1952 وقد اشترك في الدورات الانتخابية سنة 1948 وسنة 1954 وكان له مواقف من القضايا العربية واضحة ومشرفة[37] .تأسست جبهة الاتحاد الوطني في شباط 1957 من حزبي الاستقلال والوطني الديمقراطي وبعض الاحزاب الاخرى ، وقد تقرر ان تقيم لها صلات وثيقة مع القوى العسكرية الوطنية[38] ، هذا وقد قررت اللجنة العليا للضباط الاحرار في اواسط عام 1957 الاتصال بمحمد مهدي كبة[39] ، بواسطة العقيد شمس الدين عبدالله لمعرفة رايه حول موقف دول ميثاق بغداد من قيام الثورة واحتمال قيام الشركات النفطية قطع العوائد المالية عن العراق ، فكان رايه ان ميثاق بغداد قد تضمن فقرة تنص على انه لا يحق لأي دولة من دول الميثاق التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى ، وبما ان الثورة حدث داخلي فلا يحق للأخرين التدخل فيها ، واخبره ايضا ان العراق مستعد للصمود اكثر من ستة اشهر يمكنه خلالها الاستغناء عن عائدات النفط .[40] وعلى صعيد آخر ، وفي احد اجتماعات احزاب جبهة الاتحاد الوطني فقد ذكر محمد مهدي كبة بعد ايام من وقوع العدوان الثلاثي على مصر ، من ان هناك انقلابا سوف يحدث عندما ستعود بعض القطعات العسكرية من الاردن عند مرورها في بغداد وهذا الامر سمعه من احد الضباط الاحرار ولكن لم يتم التنفيذ .[41] اما فيما يخص رايه في شكل الحكم بعد الثورة فاقترح ان يكون حكما عسكريا صرفا حتى يتمكن العسكريون من تثبيت انفسهم ، ثم يطالبون العناصر السياسية ممثلة في الاحزاب السياسية المشاركة في جبهة الاتحاد الوطني تحمل مسؤولياتهم وتشكيل حكومة مدنية ، ورفض كبة المقترح الذي تقدم به الضباط الاحرار بشأن تكليفه بمهام تشكيل الوزارة ورئاستها بعد اعلان الثورة ، وكان الضباط الاحرار قد ضغطوا على قيادة حزب الاستقلال فيما يتعلق بمسألة الاشتراك في الحكم ، فقد اتفق محمد مهدي كبة مع اعضاء حزبه المساهمة في الثورة وتحمل مسؤوليتها[42] . وكما يبدو فان آراء محمد مهدي كبة لهذا المرفق او غيرها من المرافق التي تصدى لها كلها اراء وطنية وقومية معتدلة اتسمت بالعقلانية والآراء السديدة ذات القابلية على التحقق . وعلى صعيد اخر وفي كيفية تلقيه نبأ اختياره عضوا في مجلس السيادة فيذكر ابراهيم كبة وزير الاقتصاد في حكومة ثورة 14 تموز 1958 ، انه فوجئ بخبر تعيينه فاتصل بخاله محمد مهدي كبة مستفسرا فيه ان كان هو وراء اختياره لهذا المنصب ، فاكد له خاله بان ليس له يد في اختياره ، وانما القوى الوطنية هي التي اختارته لذلك، كما بارك له الاشتراك في الحكومة موضحا بانه سيلتحق بمنصبه الجديد بوصفه عضوا في مجلس السيادة الذي شكل بعد الثورة[43] . وعلى الصعيد نفسه ذكر صديق شنشل غير تلك الرواية ، ففي صبيحة يوم 14 تموز 1958 ذهب هو وفائق السامرائي الى بيت محمد مهدي كبة وقد وجدوه مستاءً لتعيينه

عضوا في مجلس السيادة ، وقد ارسل العقيد عبد السلام محمد عارف يطلب منهم الحضور الى مبنى الاذاعة فاعتذروا منه وكان ردهم تأييد الثورة والانضمام اليها .[44]

وكانت له اراء في الحكم الملكي والضباط الاحرار فأوضح انه قد حيل بين العراق وبين القيام بدوره القومي في توجيه السياسة العربية الوجهة التي تتفق واماني الامة العربية نتيجة للسياسة التي رسمها الاستعمار ونفذها حكام العهد الملكي ، واوضح قائلاً: " والان وقد ولى ذلك العهد الى غير رجعة وانطلق الشعب العراقي من عقاله ممثلا بقادة جيشه الاشاوس ورجاله الاحرار "[45] .

خالد النقشبندي :

خالد عبد الباسط النقشبندي ، ولد في قرية بامرني[46] ووالده هو عبد الغفار بن عبد الرزاق بن الشيخ محمد بن الشيخ طاهر النقشبندي من قضاء العمادية في محافظة دهوك وذلك في سنة 1916[47] ، تلقى تعليمه الاولي في المحافظات الشمالية والثانوي في بغداد ، دخل الى الكلية العسكرية وتخرج فيها سنة 1937 برتبة ملازم ثان ، ثم دخل كلية الاركان وتخرج فيها سنة 1945 برتبة رئيس ركن[48]، اكمل دراسته في كلية الحقوق وتخرج فيها سنة 1950 ، احيل على التقاعد من الجيش برتبة مقدم ركن سنة 1952[49] ، وهو يجيد اللغات العربية والكردية والفارسية والانكليزية .[50] انتقل الى الخدمة المدنية ، فعين قائممقاماً في سنة 1957 في مدن شمالي العراق(حلبجه) و(رانيا)، وعين متصرفا (محافظا) لأربيل سنة 1958[51] ، ويذكر جمال بابان انه كان مديرا لناحية خورمال التابعة لقضاء (حلبجه)، عندما نقل خالد النقشبندي الى (حلبجه) قائممقاما من قضاء (رانيا) ، وعندما عين متصرفا لأربيل يقول : " لقد علمت ان وزير الداخلية، آنذاك سعيد القزاز اختاره لإسناد بعض المناصب العالية الى اكراد المنطقة وحسناً فعل إذ إن النقشبندي كان رجلاً محترما متفتحاً متواضعاً بسيطاً خلوقاً بكل معاني هذه الكلمة"[52] .

ومن الجدير بالذكر ان خالد النقشبندي عُيّن عضوا في مجلس السيادة صبيحة ثورة 14 تموز 1958[53] ، وكما سبق ذكره فقد تم ترشيحه من قبل العقيد الركن عبد السلام محمد عارف لكونه رفيق السلاح ولا يحمل فكراً سياسياً متطرفا[54]. كان والده من طبقة المرشدين الصوفيين الملاكين من ذوي الدخل المتوسط العالي ، وايضا من ملاكي الاراضي ، والمنزلة الرفيعة[55] ، وهو من عائلة كردية مشهورة لها فرع في تركيا ايضا[56]، وكان يلقب بـ(الشيخ) لما له من قيمة اجتماعية وعشائرية كبيرة في عشيرته النقشبندية الكردية[57] . اما فيما يخص ميوله واتجاهاته فقد كان ضابطا وصديقا للضباط الاحرار ، ولم تذكر الوثائق والمصادر بانه كان واحدا من احدى مجموعاتهم ام مجرد صديق ، ولم تكن له سمات أيديولوجية واضحة ما عدا موقفه الوطني في جميع الظروف[58]، لا يعطي الانطباع بانه شخصية مؤثرة جداً ، بالرغم من انه ضابط ركن كفء، وانه باحث جيد في العربي ويعطي انطباعاً بأنه شخصية شفافة وسهل ، وربما انخرط في الحركة للحصول على تأييد الاكراد[59] ، وكان موضع احترام ، ولكن لم يعترف به كقائد سياسي بين الاكراد[60] .عند سماع اعلان الثورة من الاذاعة قام اكثر الضباط الاحرار بأسناد الثورة بكل طاقاتهم وحسب امكانياتهم وبدأوا يعرقلون أوامر الحركات التي اصدرها قادة الفرق وامري التشكيلات بالقضاء على الثورة[61] ، فقد اتصل امر اللواء الثالث المتواجد في اربيل بمتصرف لواء اربيل خالد النقشبندي للحضور الى المعسكر للمداولة بشأن تأييد الثورة ، وفعلا اعلن تأييده للثورة ، اما في كركوك فان قائد الفرقة الثانية لم يعلن تأييده للثورة ، بل اصدر تعليماته بالزحف على بغداد وخلال اربع ساعات ، ادى هذا الموقف الى تردد خالد النقشبندي الذي عين عضوا في مجلس السيادة في الذهاب الى بغداد ، للارباكات التي حدثت في أربيل وكركوك مما ادى بخالد النقشبندي باتخاذ الموقف السليم والتوجه نحو بغداد لاستلام منصبه الجديد[62] .

وفي ضوء تلك الاحداث فقد ظهرت بعض الشائعات بان خالد النقشبندي يقود جيشا يزحف على بغداد ، فرد في بيان اذاعه راديو الجمهورية العراقية ، أوضح فيه تأييده للثورة قائلاً:

"منذ اللحظة الاولى التي قامت بها ثورة جيشنا الباسل على عهود الطغيان اندفعت جماهير الشعب في جميع انحاء الجمهورية تؤيد هذه الثورة المباركة وتشد من ازرها ، ان تماسكنا يزداد قوة يوم بعد يوم ولنا من تأييد شعبنا ووعيه خير نصير واكبر قوة وسنبلغ بأذن الله نهايتنا المنشودة"[63] .

المبحث الثالث
مجلس السيادة واعماله الاستشارية

كان من اولى المهام التي اتخذها رئيس واعضاء مجلس السيادة ووفقا لصلاحيات المجلس ، بوصفه السلطة التشريعية في اصدار القوانين والمراسيم اتخاذهم عدة مراسيم جمهورية ، اذ احتوى المرسوم الجمهوري رقم (1) على تعيين، الزعيم الركن عبد الكريم قاسم بمنصب القائد العام للقوات المسلحة وكذلك تعيين العقيد الركن عبد السلام محمد عارف بمنصب معاون القائد العام للقوات المسلحة ، اما فيما يخص المرسوم الجمهوري رقم (2) فقد عهد مجلس السيادة للزعيم عبد الكريم قاسم للقيام برئاسة الحكومة ، وقد تم تأليف الوزارة الاولى للجمهورية العراقية ، اما المرسوم الجمهوري بالرقم (3) فقد امر مجلس السيادة بتعيين بعض الضباط الاحرار الذين اشتركوا في ثورة 14 تموز 1958 بمناصب مهمة في الجيش العراقي[64] .ومن الجدير بالذكر ان الفريق الركن محمد نجيب الربيعي قد وقع على تلك المراسيم بعد عودته من المملكة العربية السعودية ، اذ وصل الى بغداد في يوم 16 تموز 1958 وكان في استقباله عبد الكريم قاسم وعبد السلام محمد عارف والضباط الاحرار وقد استقبل استقبالا رسميا وجماهيريا[65].اصبح شبه تقليد في ان يأتي الضباط الشباب المنقلبون على سلطاتهم ، برئيس اعلى رتبة ، فيحافظون به على رضا وتماسك الجيش وقد حصل ذلك في مصر ، وتابعهم الزعيم عبد الكريم قاسم عندما نصب الفريق الركن محمد نجيب الربيعي رئيسا لمجلس السيادة[66] .عقد مجلسا الوزراء والسيادة اجتماعا مشتركا في 17 تموز 1958[67] ، ويبدو انه الاجتماع الوحيد الذي ترأسه محمد نجيب الربيعي ، وربما كان ذلك لأسباب اعتبارية حيث تراس الاجتماعات اللاحقة الزعيم عبد الكريم قاسم باعتباره رئيسا للوزراء[68] .

وهكذا صارت البيانات والمراسيم يصدرها الزعيم عبد الكريم قاسم والعقيد عبد السلام محمد عارف، على انها صادرة من مجلس السيادة كان مقررا لمجلس السيادة ان يمارس السلطتين التشريعية والتنفيذية، ولكن مجلس السيادة تحددت صلاحياته بالمصادقة على القوانين التي يتولى اصدارها وتشريعها مجلس الوزراء[69] .ولقد نص الباب الثالث – نظام الحكم - من الدستور العراقي المؤقت الذي كتب في 27 تموز 1958 في المادة (20) منه ان يتولى رئاسة الجمهورية ، كما سبق ذكره مجلس السيادة ، ويتألف من رئيس وعضوين ، اما المادة (21) فقد نصت على ان يتولى مجلس الوزراء السلطة التشريعية، بتصديق مجلس السيادة ، واحتوت المادة (25) ان تصدر الاحكام وتنفذ باسم الشعب ، اما الباب الرابع فقد شملت المادة (27) فيه على ان يكون للقرارات والاوامر والبيانات والمراسيم الصادرة من القائد العام للقوات المسلحة ، او رئيس الوزراء ، او مجلس السيادة في الفترة من 14 تموز 1958 الى تاريخ تنفيذها هذا الدستور المؤقت قوة القانون ، وهي تعدل ما يتعارض مع احكامها من نصوص القوانين النافذة قبل صدورها[70] .كان اعضاء مجلس السيادة يحضرون اجتماعات مجلس الوزراء وكان حضورهم على الرغم من سكوتهم اثناء المناقشات وعدم مشاركتهم فيها – الا نادرا – يعد بمثابة المصادقة على تلك القرارات والتشريعات التي يقررها مجلس الوزراء[71]، ومن خلال تقصي الحقائق والبحث في ملفات مجلس السيادة اتضح انه لم تكن لديه اي صلاحيات بل كانت له نشاطات تتمثل بما يأتي :

1- ممارسة بعض الاعمال الروتينية الخاصة بالنشاطات البروتوكولية كاعتماد السفراء لدى الدول الاجنبية ، وقبول اوراق سفراء تلك الدول .

2- منح الاوسمة والرتب ، ولكن كان هذا النشاط مقيدا حيث لم يكن مجلس السيادة حرا في ممارستها .
3- المصادقة على القرارات التشريعية[72] .

فعلى الصعيد الدستوري لم يسمح دستور عام 1958 المؤقت بقيام نظام برلماني ، بل تولى مجلس الوزراء بحسب ما جاء في المادة (21) السلطة التشريعية كما سبق ذكره ، ولم تكن معالجة الطائفية السياسية الا من خلال تأسيس مجلس السيادة[73] ، وقد حرص الزعيم عبد الكريم قاسم على عدم التحيز لأي فئة معينة من فئات الشعب العراقي سواء على المستويين المذهبي ام العرقي[74] .وبالرغم من كل ذلك فان مجلس السيادة قد مارس بعض الادوار في المرحلة الممتدة من تأسيسه الى انتهائه ، نورد منها بعض المواقف ، اذ بعد ثلاث ساعات من قيام ثورة 14 تموز 1958 ، ارسل الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة برقية الى مجلس السيادة يؤكد فيها اعتراف الجمهورية العربية المتحدة بالنظام الجمهوري في العراق[75] ، وبنفس الوقت ارسل مجلس السيادة برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر جاء فيها ((بمزيد من الفخر والاعتزاز اعتراف الجمهورية العراقية بالجمهورية العربية المتحدة))[76] .

وكان لرئيس مجلس السيادة محمد نجيب الربيعي دور مهم في احداث العراق فقد ذكر ان رئيس البعثة العسكرية البريطانية السابق في العراق يتوسط لدى الربيعي للعفو عن غازي الداغستاني ورفيق عارف (الضباط المعروفين في الجيش العراقي في العهد الملكي) وقد بعث برقية في 11 تشرين الثاني 1958 الى محمد نجيب الربيعي بالنص الآتي "في ذكرى صداقتي القديمة مع سيادتكم واخوكم حسيب اطلب العفو لغازي ورفيق عارف اخواننا في الجيش العراقي"[77] .اما فيما يخص دور مجلس السيادة في العلاقات العربية ، فقد شكل وفد رسمي لزيارة اقطار المغرب العربي ، كان هدف الوفد الظاهري تدشين خط جوي عراقي جديد يربط العراق بأقطار المغرب العربي [78] ، ولكن الهدف الحقيقي هو محاولة التقريب بين تونس والجمهورية العربية المتحدة ، واقناع تونس بالعودة الى الجامعة العربية بعد قرارها الانسحاب على اثر الخلاف مع الجمهورية العربية المتحدة[79] .وكان هذا الوفد الرسمي (الوزاري) برئاسة عضو مجلس السيادة خالد النقشبندي وفي طريق سفرهم الى اقطار المغرب العربي عرجوا على القاهرة ، واستقبلوا من قبل الرئيس جمال عبد الناصر وكذلك الامين العام للجامعة العربية[80] .

ومن الاحداث المهمة التي كان لها ارتباط في مواقف اعضاء مجلس السيادة هي عندما قدم الوزراء القوميون استقالتهم الى الزعيم عبد الكريم قاسم وذلك في 3 شباط 1959[81]، في نفس الوقت قدم عضو مجلس السيادة الشيخ محمد مهدي كبة استقالته من مجلس السيادة [82] .الذي بدوره اخبر الزعيم عبد الكريم قاسم في حال قبوله استقالة صديق شنشل فانه يعد نفسه مستقيلا لانهما من حزب واحد ، وفعلا امتنع عن الدوام منذ بداية شباط ، وفي 8 شباط قدم استقالته وحاول الزعيم عبد الكريم قاسم اقناعه بالعدول عن الاستقالة وظل يرسل اليه راتبه حتى بعد استقالته[83] .وفي 3 شباط 1959 ايضا ، طالب الشيوعيون بإعادة النظر في تركيبة السلطة ، اذ بعث المكتب السياسي للحزب الشيوعي رسالة الى رئيس الوزراء يحثه فيها على اجراء تغيير في مجلس السيادة والوزراء واوضح المكتب ان الرجال الذين يتولون مجلس السيادة غير مشبعين بروح الثورة ، هذا فضلا على انهم بعيدون كل البعد عن مشاعر الشعب وحالته ومطامحه لذلك يقتضي التنبيه الى هذه المسالة المهمة والمبادرة الى معالجتها[84] . وقد صدر مرسوم جمهوري بقبول استقالة ستة وزراء واستيزار ثمانية وزراء جدد [85] ، وكان هذا اول تغيير وزاري في حكومة الزعيم عبد الكريم قاسم وقد صادق عليه رئيس واعضاء مجلس السيادة وذلك في 7 شباط 1959 [86] ، وفي نفس هذا التاريخ استقبل الوزراء الجدد من قبل مجلس السيادة وشكروهم على وضع الثقة فيهم وصدور المرسوم الجمهوري بذلك[87] .وهنا نذكر موقفاً اخر لرئيس مجلس السيادة محمد نجيب الربيعي ، في حركة الشواف التي حدثت في آذار 1959م ، اذ بعد فشل تلك الحركة

صدر حكم الإعدام بـ (رفعت الحاج سري) ورفاقه[88] ، حاولت جهات عدة محلية ودولية التوسط لوقف تنفيذ الاحكام ، ومن ضمن الذي توسطوا لأقناع الزعيم عبد الكريم قاسم بعدم التصديق على الحكم رئيس مجلس السيادة[89] ، وفي نفس السياق كتب المرجع السيد محسن الحكيم رسالة الى رئيس مجلس السيادة بتاريخ 15 ايلول 1959 حاثا اياه على عدم تنفيذ حكم الاعدام بـ(رفعت الحاج سري) ورفاقه[90]، كذلك بعث المرجع الشيخ عبد الكريم الجزائري رسالة الى رئيس مجلس السيادة يحثه فيها طلب العفو والرحمة الى ناظم الطبقجلي ورفاقه، اما موقف جمال عبد الناصر فقد ظل مقتنعا بما يفعله وكان واضحا غضبه وضيقه من رئيس مجلس السيادة ورفعت الحاج سري لانهما لم ينفذا ما كان وعدا به من اشتراكهما في حركة مع الشواف[91] .والموقف التالي ايضا يتعلق برئيس مجلس السيادة ففي 7 تشرين الاول 1959 قام حزب البعث العراقي بمحاولة لاغتيال الزعيم عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد ببغداد[92] ، وكان محمد نجيب الربيعي على علم بخطة حزب البعث ومتحمسا لأنهاء حكم الزعيم عبد الكريم قاسم وقد ابدى استعداده لارتداء الزي العسكري والذهاب الى مقر وزارة الدفاع فور اغتيال قاسم[93] ، وما ان سمع رئيس مجلس السيادة بالمحاولة حتى وصل الى وزارة الدفاع مرتديا الزي العسكري وهذا ما اثار الانتباه، وعبثا حاول الربيعي اقناع اللواء احمد صالح العبدي باستغلال الفرصة واعلان تنحية الزعيم عبد الكريم قاسم ، الا ان احمد صالح العبدي رفض ذلك المقترح ، وقد برر الربيعي مجيئه الى وزارة الدفاع وبالملابس العسكرية لمنع الضباط الشيوعيين من السيطرة على الحكم، والذين دخلوا بأعداد كبيرة الى وزارة الدفاع[94].ومن ابرز المواقف لرئيس مجلس السيادة الربيعي خلال مدة رئاسته لمجلس السيادة وتحديدا في 27 تشرين الاول 1961 حين لم يوقع مباشرة على المرسوم الخاص بتجديد رئاسة الدكتور عبد الجبار عبدالله لجامعة بغداد ، لاعتبارات تتعلق بتوجهاته الماركسية ، وتأييد الزعيم عبد الكريم قاسم له ، ولم يكتف بذلك ، بل اخذ نسخة المرسوم معه وماطل في تسليمها موقعة الى وزير المعارف ، ولم يتجاوب معه اثناء زيارة الوزير له في مكتبه ، الأمر الذي ازعج الزعيم عبد الكريم قاسم[95] .وفي كانون الاول 1961 ، في اجتماع مجلس الوزراء اعلن الزعيم عبد الكريم قاسم حل مجلس السيادة ، فوجئ الجميع بذلك وسكتوا ، اما رئيس مجلس السيادة والذي كان حاضرا في الاجتماع، فقد امتقع لونه وبدى عليه الارتباك واضحا ، وفي منتصف الجلسة اعادة عبد الكريم قاسم تأليف مجلس السيادة ، ومن الجدير بالذكر ظل مجلس السيادة مكونا – بعد استقالة – محمد مهدي كبة من عضوين فقط حتى وفاة عضو المجلس (الكردي) خالد النقشبندي في تشرين الثاني سنة 1961 بسكتة قلبية[96] .اصدر الزعيم عبد الكريم قاسم البيان رقم (3) الخاص بتأليف مجلس السيادة على الوجه الاتي:

1- الفريق الركن محمد نجيب الربيعي رئيسا .
2- السيد عبد المجيد كمونة عضوا .
3- السيد رشاد عارف عضوا .

والملاحظ ان الزعيم عبد الكريم قاسم اراد الحفاظ على تحقيق التوازن في تشكيلة مجلس السيادة عندما عين رشاد عارف وهو كردي بدلا من خالد النقشبندي الذي وافاه الاجل كما ذكرنا سابقا ، وعبد المجيد كمونة ، وهو من اهالي النجف الاشرف بدلا من محمد مهدي كبة[97] ، الامر الذي دفع رئيس مجلس السيادة الربيعي الى التوقيع على المرسوم المؤجل فورا وتسليمه الى الوزير المختص[98] ، ومن الجدير بالذكر ان كلا العضوين الجديدين في مجلس السيادة غير معروفين سياسيا[99] .اما الشؤون الادارية والمالية لمجلس السيادة ، فكان يدير المجلس عدد من الموظفين يتكون من مدير الديوان وتشريفاتي ومحاسب وملاحظ الطابعة وكذلك ملاحظ برتبة اعلى في الوظيفة ، وكذلك يوجد بعض الموظفين يشغلون وظائف اخرى ، وتكون رواتبهم حسب سنوات الخدمة وتتراوح ما بين (29 دينار الى 78 دينار)[100] . وكانت الميزانية المالية المعتمدة لديوان مجلس السيادة ووفق القوانين والصلاحيات المخولة اليها يصرف الجزء الأكبر منها على

رواتب ومخصصات مجلس السيادة مثل سكن رئيس مجلس السيادة ، فضلا عما يصرف على رواتب الموظفين العاملين على الملاك الدائم في المجلس ، وخصص ايضا جزء من الميزانية على مخصصات السفر والنقل وشراء الاحتياجات اللازمة من الاثاث ولوازم الطبع والقرطاسية والبريد واجور البرق والهاتف والماء والكهرباء ، والكتب والملابس الرسمية ، وكذلك شملت على اجور الضيافة [101] .وعند القضاء على حكم الفريق عبد الكريم قاسم اصدرت الحكومة الجديدة البيان رقم (16) والموقع من المجلس الوطني لقيادة الثورة والمؤرخ في 8 شباط 1963 والمتضمن ما يأتي : " بناء على مقتضيات المصلحة العامة قررنا اعفاء رئيس واعضاء مجلس السيادة من مناصبهم والغاء مجلس السيادة ومنصب القائد العام للقوات المسلحة"[102] .

الخاتمة :

حدد الدستور العراقي المؤقت 1958 مهمات مجلس السيادة بأنه هيئة استشارية لا تملك غير التصديق على القرارات التي يتخذها مجلس الوزراء الذي منحه الدستور سلطات تشريعية وتنفيذية واسعة ، ولذلك كانت المسألة التي احتاجها العسكريون الذين قاموا بثورة 14 تموز 1958 هي اضفاء الشرعية على المراسيم والبيانات الصادرة ، لذلك تم تشكيل مجلس السيادة ، ان مشاركة مجلس السيادة في ممارسة السلطة وادارتها كانت خاضعة لرغبات رئيس الوزراء لا لغرض بل لاعطاء قرارات مجلس الوزراء الشرعية او السند القانوني . ظلت اسماء مجلس السيادة واعضاء الحكومة سرية لدى الزعيم عبدالكريم قاسم لا يعرف بها احد حتى اعلانها في اذاعة بغداد صبيحة يوم الثورة ، ويبدو ان تشكيل مجلس السيادة قصد منه تفويت الفرصة على اعضاء اللجنة العليا لتنظيم الضباط الاحرار لتشكيل مجلس قيادة الثورة . كان المجلس يمثل من وجهة نظر الزعيم عبد الكريم قاسم تشكيلة نموذجية لانه يضم المكونات الرئيسة الثلاثة في العراق ، لقد روعي في تعيين اعضاء مجلس السيادة التوازن المذهبي والقومي في العراق.

الهوامش

(1) نوري عبد الحميد العاني واخرون، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، ج1، ط1، بيت الحكمة، بغداد، 2000، ص10 .
(2) صبحي عبد الحميد ، اسرار ثورة 14 تموز 1958 في العراق ، مطبعة الاديب البغدادية ، بغداد ، د.ت ، ص 51 .
(3) ((جريدة)) (المدى) ، العدد (1557) ، 13 تموز 2009 .
(4) عزيز الحاج ، مع الاعوام (صفحات من تاريخ الحركة الشيوعية في العراق بين 1958 – 1969) ، ط1 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1981 ، ص 36 .
(5) عبد الله اللامي ، بصمات عراقية ، ط1 ، مطبعة شركة الانس والنشر ، بغداد ، 2012 ، ص 13-14 .
(6) صبحي عبد الحميد ، المصدر السابق ، ص 52 .
(7) نوري عبد الحميد العاني واخرون ، ج1 ، المصدر السابق ، ص 13 .
(8) خليل ابراهيم حسين ، اللغز المحير عبد الكريم قاسم بدايات الصعود ، ج6 ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1989 ، ص 220-221 .
(9) مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، مطبعة رياض الريس للكتب والنشر ، لندن، 1987 ، ص 241
(10) نسيم القزاز ، اليهود في العراق في حقبة حكم الزعيم عبد الكريم قاسم ، ترجمة صباح ناجي الشيخلي ، ط1 ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، 2013 ، ص 29 .
(11) ((جريدة)) (الحرية) ، العدد (1226) ، 15 تموز 1958 .
(12) عبد العباس عبد الجاسم ، الزعيم عبد الكريم قاسم حقيقة التاريخ وتاريخ الحقيقة ، ط1 ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، 2011 ، ص 217 .
(13) عبد الخالق حسين ، ثورة وزعيم دراسة في ثورة 14 تموز العراقية وعبد الكريم قاسم ، ط2 ، منشورات دار ميزوبوماميا، بغداد، 2011 ، ص 195 .

(14) عبد الجليل صالح موسى ، جمال عبد الناصر والقضية الكوردية في العراق 1952-1970 ، ط1 ، مطبعة محافظة دهوك ، دهوك ، 2013 ، ص 104 .
(15) ((جريدة)) (الجمهورية) ، العدد (10) ، 28 تموز 1958 ؛ ((جريدة)) (الحرية) ، العدد (1226) ، 15 تموز 1958؛ خليل ابراهيم حسين ، المصدر السابق ، ص 346 .
(16) ليث عبد الحسن الزبيدي ، ثورة 14 تموز 1958 في العراق، ط2 ، مكتبة اليقظة العربية ، بغداد ، 1981، ص 230-231.
(17) ((جريدة)) (المدى) ، العدد (1557) ، 13 تموز 2009 ؛ عبدالله اللامي ، المصدر السابق، ص 29 .
(18) حيدر حنون العتابي ، ناجي طالب ودوره العسكري والسياسي في العراق حتى عام 1968 ، مطابع الوقف الحديثة ، بغداد ، 2012 ، ص 128-129 .
(19) ((مجلة)) (افاق عربية) ، محمد حسين الحبيب ، افاق عربية تنقب في الذاكرة التاريخية لثورة 14 تموز 1958 ، العدد 9، السنة العاشرة ، ايلول 1985 ، ص 108 .
(20) عبدالله اللامي ، المصدر السابق ، ص 30 .
(21) قسم الدراسات والبحوث، دليل الوزارات العراقية 1920-2003، ط1، دار نور الشروق للطباعة والنشر، بغداد، 2007،ص217 .
(22) ((مجلة)) (كلية التربية) ، عبد المناف شكر النداوي ، نجيب الربيعي ودوره السياسي والعسكري في العراق لغاية عام 1963 ، العدد 5 ، 1996 ، بغداد ، ص 1-2 .
(23) باقر امين الورد ، بغداد خلفائها، ولاتها ، ملوكها ، رؤساءها منذ تأسيسها (762م-1968م) (145هـ-1388هـ) ، دار الكتب العلمية ، بغداد ، 2013 ، ص 313 .
(24) عبدالله اللامي ، المصدر السابق ، ص 30 .
(25) ((مجلة)) (كلية التربية) ، عبد المناف شكر النداوي ، المصدر السابق ، ص 2-5 .
(26) عبدالله اللامي ، المصدر السابق ، ص 30 .
(27) ((جريدة)) (المدى) ، العدد (1446) ، 2 اذار 2009 .
(28) ((جريدة)) (الجمهورية) ، العدد (25) ، 14 اب 1958 .
(29) ((جريدة)) (المدى) ، العدد (1446) ، 2 اذار 2009 .
(30) ((جريدة)) (الجمهورية) ، العدد (25) ، 14 اب 1958 .
(31) ((جريدة)) (الجمهورية) ، العدد (49) ، 11 ايلول 1958 .
(32) محمد شكري العزاوي، ثمار ثورة الرابع عشر من تموز الخالدة (دليل الجمهورية العراقية)، مكتب الجمهورية، بغداد، 1960،ص33.
(33) ((مجلة)) (الموسم) ، وليد الاعظمي ، بريطانيا والموقف من ثورة 14 تموز ، العدد 102 ، السنة السادسة والعشرون، هولندا، 2014 ، ص 386 .
(34) ((مجلة)) (كلية التربية) ، عبد المناف شكر النداوي ، المصدر السابق ، ص 28 .
(35) عبد الامير هادي العكام ، تاريخ حزب الاستقلال العراقي 1946-1958 ، ط2 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1986، ص 17 .
(36) حميد المطبعي ، موسوعة اعلام وعلماء العراق ، ج1 ، مؤسسة الزمان للصحافة والنشر ، بغداد ، 2011 ، ص 742 .
(37) عبد الحميد شندي عوان ، اراء ومواقف إسماعيل الغانم 1932-1958 دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، 2012 ، ص 31 .
(38) ((مجلة)) (افاق عربية) عبد الرزاق الحسني ، جبهة الاتحاد الوطني والتمهيدات لثورة 14 تموز 1958 ، العدد الثاني، السنة الخامسة عشر ، اب 1990 ، ص 51 .
(39) صبحي عبد الحميد ، المصدر السابق ، ص 52 ،
(40) ابراهيم الجبوري ، سنوات من تاريخ العراق النشاط السياسي المشترك لحزبي الاستقلال والوطني والديمقراطي في العراق 1952-1959 ، المكتبة العالمية ، بغداد ، د.ت ، ص 381 .

(41) محمد حديد، مذاكراتي الصراع من اجل الديمقراطية في العراق، ط1، مطبعة دار الساقي ، بيروت ، 2006 ، ص 311-312 .
(42) ابراهيم الجبوري ، المصدر السابق ، ص 382 .
(43) احمد مريح المنصراوي ، ابراهيم كبة ودوره السياسي والفكري في العراق 1919-2004 ، ط1 ، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2014 ، ص 89 .
(44) ((جريدة)) (المدى) ، العدد (1498) ، 4 ايار 2009 .
(45) ((جريدة)) (الحرية) ، العدد (1262) ، 26 اب 1958 .
(46) راهي مزهر العامري ، مسعود محمد صفحات من نضاله ودوره في الحركة الكردية في العراق وثائق ورسائل تاريخية 1958-1967 ، مكتب المنار ، بغداد ، 2014 ، ص 46 .
(47) ((جريدة)) (الحرية) ، العدد (1228) ، 17 تموز 1958 .
(48) جمال بابان ، اعلام كرد العراق ، مطبعة شفاني، سليمانية، 2006 ، ص278 ؛ حميد المطبعي، المصدر السابق، ص227.
(49) سنان صادق حسين الزيدي، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه العراق في عهد الزعيم عبد الكريم قاسم 1958-1963 ، مطبعة جعفر العصامي ، بغداد ، 2013 ، ص 265 .
(50) ((جريدة)) (الحرية) ، العدد (1228) ، 17 تموز 1958 .
(51) حميد المطبعي ، المصدر السابق ، ص 227 .
(52) جمال بابان ، المصدر السابق ، ص 278 .
(53) جواد كاظم البيضاني ، موقف الاحزاب السياسية في العراق من القضية الكردية (1958-1968) ، ط1 ، دار العباد للطباعة والنشر ، بغداد ، 2004 ، ص 46.
(54) عبد الجليل صالح موسى ، المصدر السابق ، ص 104 .
(55) حنا بطاطو، العراق الشيوعيون والبعثيون والضباط الاحرار، ترجمة عفيف الرزاز، الكتاب الثالث، ط1، بيروت، 1992،ص124 .
(56) وليد محمد سعيد الاعظمي، 14 تموز وعبد الكريم القاسم في الوثائق البريطانية، ط1، مطبعة الدار العربية، بغداد ، 1989، ص40 .
(57) عبدالله اللامي ، المصدر السابق ، ص 84 .
(58) عبد اللطيف الشواف، عبد الكريم قاسم وعراقيون اخرون ذكريات وانطباعات ، ط1، دار الوراق للنشر، لندن، 2004، ص50 .
(59) وليد محمد سعيد الاعظمي ، 14 تموز ، المصدر السابق ، ص 40 – 41 .
(60) ديفيد مكدول ، تاريخ الاكراد الحديث ، ترجمة راج ال محمد ، ط1 ، دار الفارابي ، بيروت ، 2004 ، ص 457 .
(61) ليث عبد الحسن الزبيدي ، المصدر السابق ، ص 200 .
(62) عبدالله اللامي ، المصدر السابق ، ص 84-85 .
(63) ((جريدة)) (الحرية) ، العدد (1235) ، 24 تموز 1958 .
(64) ((جريدة)) (الحرية) ، العدد (1226) ، 15 تموز 1958 .
(65) ((جريدة)) (الحرية) ، العدد (1228) ، 17 تموز 1958 .
(66) علي كريم سعيد ، عراق 8 شباط من حوار المفاهيم الى حوار الدم مراجعات في ذاكرة طالب شبيب ، ط3 ، بغداد ، 2005 ، ص 322 .
(67) ((جريدة)) (الحرية) ، العدد (1229) ، 18 تموز 1958 .
(68) نوري عبد الحميد العاني واخرون ، ج1 ، المصدر السابق ، ص 34-39 .
(69) ((مجلة)) (كلية التربية) ، عبد المناف شكر النداوي ، المصدر السابق ، ص 20 .
(70) ((جريدة)) (الحرية) ، العدد (1237) ، 27 تموز 1958 ؛ عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج10 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1988 ، ص 327-328 .
(71) نوري عبد الحميد العاني واخرون ، ج1 ، المصدر السابق ، ص 39 .

[72] كريم مراد عاتي، محمد نجيب الربيعي رئيس جمهورية العراق في العهد الجمهوري الاول1958-1963، بغداد، 2011، ص 103 .
[73] صلاح عبد الرزاق ، مشاريع ازالة التمييز الطائفي في العراق من مذكرة فيصل الى مجلس الحكم 1932-2003 ، ط1 ، مطبعة منتدى المعارف ، لبنان ، 2010 ، ص 55 .
[74] ((مجلة)) (الموسم) ، محاولة تقديرية لجرد اسماء الضباط الاحرار في العراق ، العدد 102 ، السنة السادسة والعشرون، هولندا ، 2014 ، ص 573 .
[75] جمال مصطفى ، عبد الناصر والعراق ، ط1 ، المكتبة الشرقية ، بغداد ، 1990 ، ص 96.
[76] ((جريدة)) (الحرية) ، العدد (1226) ، 15 تموز 1958 .
[77] وليد محمد سعيد الاعظمي ، 14 تموز ، المصدر السابق ، ص 170 .
[78] جاسم كاظم العزاوي ، ثورة 14 تموز اسرارها ، احداثها ، رجالها حتى نهاية عبد الكريم قاسم، شركة المعرفة للنشر والتوزيع المحدودة ، بغداد ، 1990 ، ص 181 .
[79] ((جريدة)) (الثورة) ، العدد (3) ، 22 تشرين الاول 1958 .
[80] ((جريدة)) (الجمهورية) ، العدد (85) ، 26 تشرين الاول 1958 .
[81] علي كريم سعيد ، المصدر السابق ، ص 24 .
[82] ليث عبد الحسن الزبيدي ، المصدر السابق ، ص 395 .
[83] نوري عبد الحميد العاني واخرون ، ج1 ، المصدر السابق ، ص 329 .
[84] المصدر نفسه ، ص 326 .
[85] ((مجلة)) (14 تموز) ، تعديل وزاري مرسوم جمهوري ، العدد الرابع ، 9 شباط 1959 ، مطبعة العاني ، ص 13 .
[86] ((جريدة)) (الحرية) ، العدد (1402) ، 8 شباط 1959 .
[87] ((جريدة)) (الثورة) ، العدد (90) ، 9 شباط 1959 ؛ ((جريدة)) (الحرية) ، العدد (1403)، 9 شباط 1959 .
[88] عماد نعمة العبادي ، رفعت الحاج سري ونشاطه العسكري والسياسي 1948-1959 ، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2002 ، ص 120 .
[89] نوري عبد الحميد العاني واخرون، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ، ج3، ط1، بيت الحكمة، 2001 ، ص157 .
[90] قسم المعلومات والتوثيق ، العراق وقائع واحداث عرض زمني لابرز الوقائع والاحداث في العراق 1958-1968 ، القسم الثاني، ط1 ، شركة مجموعة العدالة للطباعة والنشر ، بغداد، 2009 ، ص 14 .
[91] نوري عبد الحميد العاني واخرون ، ج3 ، المصدر السابق ، ص 158-161.
[92] اكرم نور الدين الساطع ، تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين احداث – اعلام – وثائق ، ط1 ، دار النفائس ، بيروت ، 2008 ، ص 144 .
[93] سيف الدين الدوري ، علي صالح السعدي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وسلطة البعث الاولى في العراق 1963، ط1 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2010 ، ص 78 .
[94] كريم مراد عاتي ، المصدر السابق ، ص 118-119 .
[95] ((مجلة)) (كلية التربية) ، عبد المناف شكر النداوي ، المصدر السابق ، ص 25 .
[96] جعفر الحسيني ، ثورة في العراق (1958-1963) نقد تجربة الدولة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري ، ط2 ، اتحاد الناشرين العراقيين ، بغداد ، 2013 ، ص 178 .
[97] نوري عبد الحميد العاني واخرون ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري 1958-1968 ، ج5 ، ط1 ، بيت الحكمة ، 2002 ، ص 8 .
[98] ((مجلة)) (كلية التربية) ، عبد المناف شكر النداوي ، المصدر السابق ، ص 26 .
[99] جعفر الحسيني ، المصدر السابق ، ص 177 .
[100] مجلس الخدمة العامة ، التقرير السنوي الرابع عن سنة 1960 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1961 ، ص 5 .

(101) د.ك.و ، ملفات مجلس السيادة ، (حسابات مجلس السيادة)، تموز 1960 ، رقم الملفة 58، 2411 ، الوثيقة المرقمة 264، ص 162 .

(102) جعفر عباس حميدي واخرون ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري 1958-1968 ، ج6 ، ط1 ، بيت الحكمة ، 2002 ، ص 34 ؛ احمد فوزي، عبد الكريم قاسم وساعاته الاخيرة ، ط2، الدار العربية للطباعة ، بغداد، 1989، ص161 .

المصادر

اولا : الوثائق غير المنشورة

أ- د.ك.و ، ملفات مجلس السيادة ، (حسابات مجلس السيادة) ، تموز 1960 ، رقم الملفة 58، 2411 الوثيقة المرقمة 264 الصفحة 162.

ثانيا : الوثائق المنشورة

أ- مجلس الخدمة العامة ، التقرير السنوي الرابع عن سنة 1960 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1961 .

ب- قسم الدراسات والبحوث ، دليل الوزارات العراقية ، 1920-2003 ، ط1 ، دار نور الشروق للطباعة والنشر ، بغداد ، 2007 .

ج- قسم المعلومات والتوثيق ، العراق وقائع واحداث عرض زمني لابرز الوقائع والاحداث في العراق 1958-1968 ، القسم الثاني ، ط1 ، شركة مجموعة العدالة للطباعة والنشر ، بغداد ، 2009

ثالثا : الكتب العربية والمعربة

1- ابراهيم الجبوري ، سنوات من تاريخ العراق النشاط السياسي المشترك لحزبي الاستقلال والوطني الديمقراطي في العراق 1952-1959 ، المكتبة العالمية، بغداد ، د.ت .

2- احمد فوزي ، عبد الكريم قاسم وساعاته الاخيرة ، ط2، الدار العربية للطباعة ، بغداد ، 1989.

3- احمد مريح المنصراوي ، ابراهيم كبه ودوره السياسي والفكري في العراق 1919-2004 ، ط1 ، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2014 .

4- اكرم نور الدين الساطع ، تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين احداث – اعلام – وثائق ، ط1 ، دار النفائس ، بيروت ، 2008 .

5- باقر امين الورد ، بغداد خلفائها ، ولاتها ، ملوكها ، رؤساءها منذ تأسيسها (762م-1968م) (145هـ-1388هـ)، دار الكتب العلمية ، بغداد ، 2013.

6- جاسم كاظم العزاوي ، ثورة 14 تموز اسرارها ، احداثها ، رجالها حتى نهاية عبد الكريم قاسم ، شركة المعرفة للنشر والتوزيع المحدودة ، بغداد ، 1990 .

7- جعفر الحسيني ، ثورة في العراق (1958-1963) نقد تجربة الدولة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري ، ط2 ، اتحاد الناشرين العراقيين ، بغداد ، 2013 .

8- جعفر عباس حميدي واخرون ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري 1958-1968 ، ج6 ، ط1 ، بيت الحكمة ، 2002 .

9- جمال بابان ، اعلام كرد العراق ، مطبعة شفاني ، السليمانية ، 2006 .

10- جمال مصطفى ، عبد الناصر والعراق ، ط1 ، المكتبة الشرقية ، بغداد ، 1990 .

11- جواد كاظم البيضاني ، موقف الاحزاب السياسية في العراق من القضية الكردية (1958-1968) ، ط1 ، دار العباد للطباعة والنشر ، بغداد، 2004 .

12- حميد المطبعي، موسوعة اعلام وعلماء العراق،ج1، مؤسسة الزمان للصحافة والنشر، بغداد، 2011.

13- حنا بطاطو ، العراق الشيوعيون والبعثيون والضباط الاحرار ، ترجمة عفيف الرزاز ، الكتاب الثالث ، ط1 ، بيروت ، 1992 .

14- حيدر حنون العتابي ، ناجي طالب ودوره العسكري والسياسي في العراق حتى عام 1968 ، مطابع الوقف الحديثة ، بغداد ، 2012 .

15- خليل ابراهيم حسين ، اللغز المحير عبد الكريم قاسم بدايات الصعود ، ج6، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1989 .
16- ديفيد مكدول، تاريخ الاكراد الحديث، ترجمة راج ال محمد ، ط1، دار الفارابي، بيروت، 2004
17- راهي مزهر العامري ، مسعود محمد صفحات من نضاله ودوره في الحركة الكردية في العراق وثائق ورسائل تاريخية 1958-1967 ، مكتب المنار ، بغداد ، 2014 .
18- سنان صادق حسين الزيدي ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه العراق في عهد الزعيم عبدالكريم قاسم 1958-1963 ، مطبعة جعفر العصامي ، بغداد ، 2013 .
19- سيف الدين الدوري ، علي صالح السعدي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وسلطة البعث الاولى في العراق 1963 ، ط1 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2010 .
20- صبحي عبد الحميد، اسرار ثورة 14 تموز 1958 في العراق، مطبعة الاديب البغدادية، بغداد ، د.ت .
21- صلاح عبد الرزاق ، مشاريع ازالة التمييز الطائفي في العراق من مذكرة فيصل الى مجلس الحكم 1932-2003 ، ط1 ، مطبعة منتدى المعارف، لبنان ، 2010.
22- عبد الامير هادي العكام ، تاريخ حزب الاستقلال العراقي 1946 -1958 ط 2 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1986.
23- عبد الجليل صالح موسى ، جمال عبد الناصر والقضية الكوردية في العراق 1952-1970 ، ط1 ، مطبعة محافظة دهوك ، دهوك ، 2013.
24- عبد الخالق حسين ، ثورة وزعيم دراسة في ثورة 14 تموز العراقية وعبد الكريم قاسم ، ط2 ، منشورات دار ميزوبوماميا ، بغداد ، 2011 .
25- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية ، ج10، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1988 .
26- عبد العباس عبد الجاسم ، الزعيم عبد الكريم قاسم حقيقة التاريخ وتاريخ الحقيقة ، ط1 ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد ، 2011 .
27- عبد اللطيف الشواف ، عبد الكريم قاسم وعراقيون اخرون ذكريات وانطباعات ، ط1 ، دار الوراق للنشر ، لندن ، 2004 .
28- عبدالله اللامي ، بصمات عراقية ، ط1 ، مطبعة شركة الانس للنشر ، بغداد ، 2012 .
29- عزيز الحاج ، مع الاعوام (صفحات من تاريخ الحركة الشيوعية في العراق بين 1958-1969) ، ط1 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، 1981.
30- علي كريم سعيد ، عراق 8 شباط من حوار المفاهيم الى حوار الدم مراجعات في ذاكرة طالب شبيب ، ط3 ، بغداد ، 2005 .
31- عماد نعمة العبادي ، رفعت الحاج سري ونشاطه العسكري والسياسي 1948-1959 ، ط1 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2002 .
32- كريم مراد عاتي ، محمد نجيب الربيعي رئيس جمهورية العراق في العهد الجمهوري الاول 1958-1963 ، بغداد ، 2011 .
33- ليث عبد الحسن الزبيدي ، ثورة 14 تموز في العراق ، ط2 ، مكتبة اليقظة العربية ، بغداد ، 1981.
34- محمد حديد، مذكراتي الصراع من اجل الديمقراطية في العراق، ط1، مطبعة دار الساقي، بيروت، 2006 .
35- محمد شكري العزاوي ، ثمار ثورة الرابع عشر من تموز الخالدة (دليل الجمهورية العراقية) ، مكتب الجمهورية ، بغداد ، 1960 .

36- مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، مطبعة رياض الريس للكتب والنشر، لندن، 1987 .
37- نسيم القزاز ، اليهود في العراق في حقبة حكم عبد الكريم قاسم ، ترجمة صباح ناجي الشيخلي، ط1 ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، 2013 .
38- نوري عبد الحميد العاني واخرون ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ، ج1 ، ط1 ، بيت الحكمة ، بغداد ، 2000 .
39- نوري عبد الحميد العاني واخرون ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ، ج3 ، ط1 ، بيت الحكمة ، بغداد ، 2001 .
40- نوري عبد الحميد العاني واخرون ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ، ج5 ، ط1 ، بيت الحكمة ، بغداد ، 2002 .
41- وليد محمد سعيد الاعظمي ، ثورة 14 تموز وعبد الكريم قاسم في الوثائق البريطانية ، ط1 ، مطبعة الدار العربية ، بغداد ، 1989 .

رابعا : الرسائل الجامعية

1- عبد الحميد شندي عوان ، اراء ومواقف اسماعيل الغانم 1932-1958 ، دراسة تاريخية ، ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية . 2012 .

خامسا : الدوريات

أ- الصحف .
- جريدة الجمهورية .
- جريدة الثورة .
- جريدة الحرية .
- جريدة المدى .

ب- المجلات .

1- ((مجلة)) (افاق عربية) عبد الرزاق الحسني ، جبهة الاتحاد الوطني والتمهيدات لثورة 14 تموز 1958، العدد الثاني ، السنة الخامسة عشر ، اب 1990 .
2- ((مجلة)) (افاق عربية) ، محمد حسين الحبيب ، افاق عربية تنقب في الذاكرة التاريخية لثورة 14 تموز 1958 ، العدد 9 ، السنة العاشرة ، ايلول 1985 .
3- ((مجلة)) (14 تموز) ، تعديل وزاري مرسوم جمهوري ، العدد الرابع، 9 شباط 1959 ، مطبعة العاني.
4- ((مجلة)) (كلية التربية) ، عبد المناف شكر النداوي ، نجيب الربيعي ودوره السياسي والعسكري في العراق لغاية عام 1963 ، العدد 5 ، بغداد ، 1996.
5- ((مجلة)) (الموسم) ، محاولة تقديرية لجرد اسماء الضباط الاحرار في العراق ، العدد 102 ، السنة السادسة والعشرون ، هولندا ، 2014 .
6- ((مجلة)) (الموسم) ، وليد الاعظمي ، بريطانيا والموقف من ثورة 14 تموز ، العدد 102 ، السنة السادسة والعشرون ، هولندا ، 2014.

References

First: unpublished documents

A- D.K.W, files of the Sovereignty Council, (Accounts of the Sovereignty Council), July 1960, File No. 58, 2411 Document No. 264, page 162.

Second: published documents

A- The Public Service Council, the fourth annual report for the year 1960, Government Press, Baghdad, 1961.

B- Department of Studies and Research, Iraqi Ministries Guide, 1920-2003, 1st Edition, Dar Nour Al-Shorouk for Printing and Publishing, Baghdad, 2007.

C- Department of Information and Documentation, Iraq, Facts and Events. A chronological presentation of the most prominent facts and events in Iraq 1958-1968, Section Two, Edition 1, Al-Adala Group Company for Printing and Publishing, Baghdad, 2009.

Third: Arabic and Arabized books

1- Ibrahim Al-Jubouri, Years of Iraq's History, Joint Political Activity of the Independence and National Democratic Parties in Iraq 1952-1959, International Library, Baghdad, Dr. T.

2- Ahmad Fawzi, Abd al-Karim Qasim and his last hours, 2nd Edition, The Arab House for Printing, Baghdad, 1989.

3- Ahmed Merih Al-Mansrawi, Ibrahim Kabbah and his political and intellectual role in Iraq 1919-2004, 1st Edition, Dar Al-Nahda for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 2014.

4- Akram Noureddine Al-Sata', History and Documents of the Second Half of the Twentieth Century, Events - Media - Documents, 1st edition, Dar Al-Nafais, Beirut, 2008.

5- Baqir Amin Al-Ward, Baghdad, its caliphs, its rulers, its kings, its presidents since its founding (762 AD-1968 AD) (145 AH-1388 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Baghdad, 2013.

6- Jassim Kazem Al-Azzawi, The Revolution of July 14, its secrets, events, men until the end of Abdul-Karim Qasim, Al-Maarifa Company for Publishing and Distribution Ltd., Baghdad, 1990.

7- Jaafar Al-Husseini, Revolution in Iraq (1958-1963) Criticism of the Iraqi state experience in the royal and republican eras, 2nd edition, Iraqi Publishers Union, Baghdad, 2013.

8- Jaafar Abbas Hamidi and others, The History of the Iraqi Ministries in the Republican Era 1958-1968, Part 6, Edition 1, House of Wisdom, 2002.

9- Jamal Baban, Flags of the Iraqi Kurds, Shafani Press, Sulaymaniyah, 2006.

10- Jamal Mustafa, Abdel Nasser and Iraq, 1st edition, Eastern Library, Baghdad, 1990.
11- Jawad Kazem Al-Baydhani, The Position of the Political Parties in Iraq on the Kurdish Issue (1958-1968), 1st Edition, Dar Al-Abad for Printing and Publishing, Baghdad, 2004.
12- Hamid Al-Mutabai, Encyclopedia of Iraqi Media and Scholars, Part 1, Al-Zaman Foundation for Press and Publication, Baghdad, 2011.
13- Hanna Batatu, Iraq: The Communists, the Baathists, and the Free Officers, translated by Afif Al-Razzaz, Book Three, 1st edition, Beirut, 1992.
14- Haider Hanoun Al-Atabi, Naji Talib and his military and political role in Iraq until 1968, Modern Waqf Press, Baghdad, 2012.
15- Khalil Ibrahim Hussein, The Puzzling Puzzle Abdul Karim Qasim, The Beginnings of Ascension, Part 6, Dar Al-Hurriya for Printing, Baghdad, 1989.
16- David McDowall, History of the Modern Kurds, translated by Raj Al Muhammad, 1st edition, Dar Al-Farabi, Beirut, 2004.
17- Rahi Mazhar Al-Amiri, Masoud Muhammad, Pages of His Struggle and Role in the Kurdish Movement in Iraq, Historical Documents and Letters 1958-1967, Al-Manar Office, Baghdad, 2014.
18- Sinan Sadiq Hussein Al-Zaidi, The United States of America's policy towards Iraq during the era of the leader Abdul Karim Qasim 1958-1963, Jaafar Al-Assami Press, Baghdad, 2013.
19- Saif al-Din al-Douri, Ali Salih al-Saadi, Deputy Prime Minister and Minister of Interior and the first Baath authority in Iraq 1963, 1st edition, Arab House for Encyclopedias, Beirut, 2010.
20- Sobhi Abdel-Hamid, Secrets of the July 14, 1958 Revolution in Iraq, Al-Adeeb Al-Baghdadiya Press, Baghdad, Dr. T.
21- Salah Abdel-Razzaq, Projects to Eliminate Sectarian Discrimination in Iraq from Faisal's Memorandum to the Governing Council 1932-2003, 1st edition, Forum of Knowledge Press, Lebanon, 2010.
22- Abd al-Amir Hadi al-Akkam, History of the Iraqi Independence Party 1946-1958, 2nd edition, General Cultural Affairs House, Baghdad, 1986.
23- Abdul Jalil Saleh Musa, Jamal Abdel Nasser and the Kurdish issue in Iraq 1952-1970, 1st Edition, Dohuk Governorate Press, Dohuk, 2013.
24- Abd al-Khaliq Hussain, A Revolution and a Leader, a Study in the Iraqi July 14 Revolution and Abd al-Karim Qasim, 2nd Edition, Dar Mezobomamia Publications, Baghdad, 2011.
25- Abd al-Razzaq al-Hassani, History of the Iraqi Ministries, Part 10, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1988.

26- Abd al-Abbas Abd al-Jassim, Leader Abd al-Karim Qasim, The Truth of History and the History of Truth, 1st Edition, Dar Al-Farahidi for Publishing and Distribution, Baghdad, 2011.
27- Abdul Latif Al-Shawaf, Abdul-Karim Qassem and Other Iraqis, Memories and Impressions, 1st Edition, Al-Warraq Publishing House, London, 2004.
28- Abdullah Al-Lami, Iraqi Fingerprints, 1st Edition, Al-Ans Publishing Company Press, Baghdad, 2012.
29- Aziz Al-Hajj, With the Years (Pages from the History of the Communist Movement in Iraq between 1958-1969), 1st Edition, The Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, 1981.
30- Ali Karim Saeed, Iraq, February 8, From Dialogue of Concepts to Dialogue of Blood, Revisions in the Memory of Talib Shabib, 3rd edition, Baghdad, 2005.
31- Imad Nima al-Abadi, Rifaat al-Hajj Sirri and his military and political activity 1948-1959, 1st Edition, Arab House for Encyclopedias, Beirut, 2002.
32- Karim Murad Aati, Muhammad Najeeb Al-Rubaie, President of the Republic of Iraq during the first republican era 1958-1963, Baghdad, 2011.
33- Laith Abdel-Hassan Al-Zubaidi, The July 14 Revolution in Iraq, 2nd Edition, Al-Yaqzat Al-Arabiya Library, Baghdad, 1981.
34- Muhammad Hadid, My Memoirs of the Struggle for Democracy in Iraq, 1st edition, Dar Al-Saqi Press, Beirut, 2006.
35- Muhammad Shukri Al-Azzawi, The Immortal Fruits of the Fourteenth of July Revolution (Guide to the Iraqi Republic), Al-Jumhuriya Office, Baghdad, 1960.
36- Mir Basri, Media of Politics in Modern Iraq, Riyad Al-Rayyes Press for Books and Publishing, London, 1987.
37- Nasim Al-Qazzaz, The Jews in Iraq during the reign of Abdul Karim Qasim, translated by Sabah Naji Al-Sheikhly, 1st Edition, Dar Al-Ma'moun for Translation and Publishing, Baghdad, 2013.
38- Nuri Abdul Hamid Al-Ani and others, History of the Iraqi Ministries in the Republican Era, Part 1, Edition 1, House of Wisdom, Baghdad, 2000.
39- Nuri Abdel-Hamid Al-Ani and others, History of the Iraqi Ministries in the Republican Era, Part 3, Edition 1, House of Wisdom, Baghdad, 2001.
40- Nuri Abdul Hamid Al-Ani and others, History of the Iraqi Ministries in the Republican Era, Part 5, Edition 1, House of Wisdom, Baghdad, 2002.
41- Walid Muhammad Saeed Al-Adhami, The July 14 Revolution and Abdul Karim Qassem in British Documents, 1st Edition, Al-Dar Al-Arabiya Press, Baghdad, 1989.

Fourth: Theses

- Abdul Hamid Shandi Awan, the opinions and positions of Ismail Al-Ghanim 1932-1958, a historical study, an unpublished MA, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education. 2012.

Fifth: Periodicals

A-Newspapers.

- Al-Jomhoriah newspaper .
- Al-Thawra Newspaper.
- Al-Hurriya newspaper.
- Al Mada Newspaper

B- magazines.

1- ((Magazine)) (Arab Horizons) Abd al-Razzaq al-Hassani, The National Union Front and the Prelude to the Revolution of July 14, 1958, the second issue, the fifteenth year, August 1990.

2- ((Magazine)) (Arab Horizons), Muhammad Hussein Al-Habib, Arab Horizons Examines the Historical Memory of the Revolution of July 14, 1958, Issue 9, Year 10, September 1985.

3- ((Magazine)) (July 14), Ministerial Reshuffle, Republican Decree, Fourth Issue, February 9, 1959, Al-Ani Press.

4- ((Journal)) (College of Education), Abd al-Manaf Shukr al-Nadawi, Najeeb al-Rubaie and his political and military role in Iraq until 1963, Issue 5, Baghdad, 1996.

5- ((Magazine)) (The Season), an estimated attempt to list the names of the Free Officers in Iraq, Issue 102, Year 26, Netherlands, 2014.

6- ((Magazine)) (The Season), Walid Al-Adhami, Britain and the Position on the July 14 Revolution, Issue 102, Year 26, Netherlands, 2014.

Establishment of the Sovereignty Council And his advisory work in Iraq 1958-1963

Abdul Hamid Shandi Awan
Ministry of Education / Baghdad Governorate Education Directorate / Rusafa / 3
Majoring in Modern and Contemporary History
Abdulhameed.sh.awan@gmail.com
07704587032

Abstract:

The Sovereignty Council was scheduled to exercise the powers of the President of the Republic, while the Council of Ministers was scheduled to exercise two legislative and executive powers. However, the Sovereignty Council determined its authority by approving the laws that the Council of Ministers enacts and legislates. Thus, the Council's contribution to the exercise of its authority was a formal and symbolic contribution, as it is not He has political influence over the state, as his actions were purely advisory, and the Sovereignty Council did not have any supreme authority. Rather, his job is to ratify the legislative actions of the Council of Ministers, and he performs the tasks that are within the competence of heads of state to accept the credentials of foreign ambassadors, in addition to the fact that the members of the Sovereignty Council are persons Those who are easy to influence due to their old age, that the leader maintained the religious and national representation in the Sovereignty Council after the resignation of Muhammad Mahdi Kubba and the death of Khaled al-Naqshbandi, in addition to that the change in power was the result of an armed revolution led by the army, and if there were free elections, the revolution would not have taken place in the first place.

Keywords: Sovereignty Council - Leader - Revolution - Free Officers.